

فهذا هو الراجح للمقام لهذا المقام ان الطرح الذي سلكنا
في اثبات علمه بذاته وتجميع ما يفيد به هو الطرح للمقام
اثبات علمه بتقريب جميع العلوم وذلك للاختصار وسهولة
علمه بتوجهه على ان الطرح الذي سلكناه فيه والاشارة
اننا لا نعتمد على تجليات المادية بالوجه الجبري بل ناعلمها بوصفها
مفهوم في الخارج فيها قال الشيخ في الاشارة اننا لا نرجع الوجه الجبري
لا يكون علمه زائفا حتى ينظر فيه كان والماضي ولم تقبل
فيكون لصفة ذاته ان يتغير بل يجب ان يكون علمه بلوغا
على الوجه المقدس العالي في الزمان والوجه الثابت وعمل العلامة
الطرح على الوجه المقدس في كلامه على الوجه الجبري فاعتمد على علمه
بعلوم واعلم ان هذه السببية تشبه سببية الفوقية
لان قولهم كالحسن وما يجري مجراه واجاب صاحب الحكمة
عن هذا الاعتراض بان هذا السؤال وارادوا علمهم لا علمها
حقيقته فان العلم الجبري في المتغير انما يكون متغيرا وكان ايضا
وانما على الوجه المقدس من الزمان فلا كمال في الشرح
واما لوراك كبريات المتغيرة فربما هي متغيرة لا يمكن الا
بالآلات الجبرية ثم بل انما هو بالعكس ايضا بالآلات
الى الواجب اسمها نهن وقال سببا والحاصل ان الجبري
من الازل معلوما فلهذا كان وقته ليس في علمه كان وكان
الى الابد

وكان ويكون بل هي حاضرة في ذاتها اذ لا يوجد اولا وكان
وكان ويكون فهي بالصفة الى علومها كما نلاحظ ينبغي ان
يحقق هذا المقام ويبرز ما اشرف فيه لا وها ما نهن
بناء على ما نهن بين التناوب الى الزمان واخره في الشخص
فقط هو يكون ذوات الاشخاص مختلفة بل صفة الحقيقة
بكلها فادركها بحقائقها وذواتها لا يتناقض الاما ان
الشخص الواحد فيها ونكالتشخص في الماديات
تكون مادية لا تتطابق ضرورة امتناع كون الجود المتحركة بالفعل
ميزة للماديات المحسوسة باحدى الحواس والما يقدرها
ما هي كلية فلا يمكن لوراها بطرح التعقل فيلزم ان
لا يحصل العلم بها للهيولى العالية المتغيرة المادة في
شوايها وهذا من انقش نبع على الكمال بانهم يتفرد
علم الواجب لجبريات المادية واوله من ابتداء
هذا الخلق على ما نهن من كون الشخص جزءا للشخص واديا
ويؤدي نوع هو ان الحاصل ككلامهم على عدم علمه
ببعض الحوادث جعلوا هذا القول الذي نهن من سبب
لهذا الخلق لان هذا الخلق منهم يتوقف على هذا القول
بخصوصه كما نهن بعض الناطقون والاشارة
شخصا نوعا له لولا كان له نوع كان امتيازها